

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس Bهما وليطوفوا قال : يعني زيارة البيت .
ولفظ ابن جرير : هو طواف الزيارة يوم النحر .
وأخرج البخاري في تاريخه والترمذي وحسنه وابن جرير والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن عبد الله بن الزبير B قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " إنما سمي البيت العتيق ؛ لأن الله أعتقه من الجابرة فلم يظهر عليه جبار قط " .
وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما قال : البيت العتيق لأنه أعتق من الجابرة .
وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد B قال : إنما سمي البيت العتيق ؛ لأنه أعتق من الجابرة لم يدعه جبار قط .
وفي لفظ : فليس في الأرض جبار يدعي أنه له .
وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد B قال : إنما سمي البيت العتيق ؛ لأنه لم يردّه أحد بسوء إلا هلك .
وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير B قال : إنما سمي البيت العتيق ؛ لأنه أعتق من الغرق في زمان نوح .
وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن B قال : إنما سمي العتيق ؛ لأنه أول بيت وضع .
وأخرج ابن مردويه عن جابر B قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " إنما جعل الطواف بالبيت ملاذا ؛ لأن الله لما خلق آدم أمر إبليس بالسجود له فأبى فغضب الرحمن فلاذت الملائكة بالبيت حتى سكن غضبه " .
وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس Bهما قال : لما نزلت هذه الآية وليطوفوا بالبيت العتيق طاف رسول الله صلى الله عليه وآله من ورائه .
وأخرج سفيان بن عيينة والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال : الحجر من البيت ؛ لأن رسول الله صلى الله عليه وآله طاف بالبيت من ورائه وقال الله وليطوفوا بالبيت العتيق .
وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال : طواف الوداع واجب وهو قول الله وليطوفوا بالبيت العتيق